

لسان العرب

(هبب) ابن سيده هَبَّبَتِ الرِّيحُ تَهْبُوبًا هُبُوبًا وَهَبَّيْبًا نَارَتُ وَهَاجَتُ وَقَالَ ابن دريد هَبَّبَتُ هَبْبًا وَلَيْسَ بِالْعَالِي فِي اللُّغَةِ يَعْنِي أَنَّ الْمَعْرُوفَ إِنَّمَا هُوَ الْهَبُّوبُ وَالْهَبَّيْبُ وَأَهَبَّيْبًا هَا اللَّيْهُ الْجَوْهَرِيُّ الْهَبُّوبَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُغَيِّرُ الْغَبْرَةَ وَكَذَلِكَ الْهَبُّوبُ وَالْهَبَّيْبُ تَقُولُ مِنْ أَيْنَ هَبَّيْبَتَ يَا فُلَانُ ؟ كَأَنَّكَ قُلْتَ مِنْ أَيْنَ جَرَّيْتَهُ ؟ مِنْ أَيْنَ انْتَدَيْتَهُ لَنَا ؟ وَهَبَّيْبٌ مِنْ نَوْمِهِ يَهْبُوبُ هَبْبًا وَهَبُّوبًا انْتَدَيْتَهُ أَنْشُدْ ثَعْلَبَ .

فَحَيَّيْتَهُ فَحَيَّيَّاها فَهَبَّيْبٌ فَحَلَّيْتَهُ ... مَعَ النَّجْمِ رُؤْيَا فِي الْمَنَامِ كَذُوبٌ . وَأَهَبَّيْبُهُ نَبَّيْبُهُ وَأَهَبَّيْبَتُهُ أَنَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ فَاذِلَةَ هَبَّبَتِ الرَّسَّ كَابُ أَيَّ قَامَتِ الْإِبِلُ لِلسَّيْرِ هُوَ مِنْ هَبَّيْبِ النَّائِمِ إِذَا اسْتَدَيْقَطَ وَهَبَّيْبٌ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا كَمَا تَقُولُ طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا وَهَبَّيْبُ السِّيفِ يَهْبُوبُ هَبْبَةً وَهَبَّيْبًا اهْتَزَّ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَهَبَّيْبُهُ هَزَّيْبُهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ الْأَزْهَرِيِّ السِّيفُ يَهْبُوبُ إِذَا هَزَّ هَبْبَةً الْجَوْهَرِيُّ هَزَزَتْهُ السِّيفَ وَالرُّمُوحَ فَهَبَّيْبٌ هَبْبَةً وَهَبَّيْبَتُهُ هَزَّيْبَتُهُ وَمَضَاؤُهُ فِي الضَّرْبِ وَهَبَّيْبُ السِّيفِ يَهْبُوبُ هَبْبًا وَهَبَّيْبَةً إِذَا قَطَعَ وَحَكَ اللَّحْيَانِيُّ اتَّقِ هَبْبَةَ السِّيفِ وَهَبَّيْبَتَهُ وَسَيْفٌ ذُو هَبْبَةٍ أَيَّ مَضَاءٍ فِي الضَّرْبِ قَالَ .

جَلَّ الْقَطْرُ عَنْ أَطْلَالِ سَلَامِي كَأَنَّمَا ... جَلَّ الْقَيْنُ عَنْ ذِي هَبْبَةٍ دَائِرَ الْغَمِّدِ .

وَإِنَّهُ لَذُو هَبْبَةٍ إِذَا كَانَتْ لَهُ وَقْعَةٌ شَدِيدَةٌ شَمْرُ هَبَّيْبِ السِّيفِ وَأَهَبَّيْبَتُ السِّيفِ إِذَا هَزَزَتْهُ فَاهْتَدَيْتَهُ وَهَبَّيْبُهُ أَيَّ قَطَعَهُ وَهَبَّيْبَتُ النَّاقَةِ فِي سَيْرِهَا تَهْبُوبٌ هَبَّيْبًا أَسْرَعَتْ وَالْهَبَّيْبُ النَّشَاطُ مَا كَانَ وَحَكَ اللَّحْيَانِيُّ هَبَّيْبُ الْبَعِيرِ مَثَلُهُ أَيَّ نَشِطَ قَالَ لَبِيدٌ .

فَلَهَا هَبَّيْبٌ فِي الرَّمَامِ كَأَنَّهَا ... صَهْبَاءُ رَاحَ مَعَ الْجَنْدُوبِ جَهَامُهَا . وَكُلُّ سَائِرٍ يَهْبُوبُ بِالْكَسْرِ هَبْبًا وَهَبُّوبًا وَهَبَّيْبًا نَشِطَ يُونُسُ يَقَالُ هَبَّيْبٌ فُلَانٌ حِينَمَا ثُمَّ قَدِمَ أَيَّ غَابَ دَهْرًا ثُمَّ قَدِمَ وَأَيْنَ هَبَّيْبَتَ عَنَّا (1) . (1) قَوْلُهُ « وَأَيْنَ هَبَّيْبَتَ عَنَا » ضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ بِكسْرِ الْعَيْنِ وَكَذَا الْمَجْدُ (1) . غَبَّيْبَتَ عَنَّا ؟ أَبُو زَيْدٍ غَبَّيْبَتَ عَنَّا بِذَلِكَ هَبْبَةً مِنَ الدَّهْرِ أَيَّ حَقْبَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَأَنَّ الَّذِي رُوِيَ لِيُونُسَ أَصْلُهُ مِنْ هَبْبَةِ الدَّهْرِ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ عَشْنَا بِذَلِكَ

هَيْبَةٌ من الدَّهْرِ أَيْ حَقِيقَةٌ كَمَا يُقَالُ سَيْبَةٌ وَالْهَيْبَةُ أَيْضًا السَّاعَةُ تَبْدِئُ قَدَى
من السَّحَرِ وَرَوَى النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ فِي حَدِيثِ رِوَاةٍ عَنْ رَغْبَانَ قَالَ لَقَدْ
رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهَيِّئُونَ لِإِلَيْهِمَا كَمَا يَهَيِّئُونَ
إِلَى الْمَكْتُوبَةِ يَعْنِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرَبِ أَيْ يَنْدَهَضُونَ لِإِلَيْهِمَا وَالْهَيْبَةُ النَّشَاطُ
قَالَ النَّضْرُ قَوْلُهُ يَهَيِّئُونَ أَيْ يَسْعَوُونَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَيْبٌ إِذَا نُبِئَ بِهِ (2) .

(2) قَوْلُهُ « هَبْ إِذَا نَبِهَ » أَيْ بِالضَّمِّ وَهَبَ بِالْفَتْحِ إِذَا انْهَزَمَ كَمَا ضَبَطَ فِي التَّهْذِيبِ وَصَرَحَ بِهِ
فِي التَّكْمَلَةِ (وَهَبٌ إِذَا انْهَزَمَ وَالْهَيْبَةُ بِالْكَسْرِ هَيْبٌ أَيْ الْفَحْلُ وَهَبٌ
التَّيْسُ يَهَيِّبُ هَيْبًا وَهَيْبًا وَهَيْبِيًّا وَهَيْبَةً هَجَّ وَنَبَّ لِلْسَّفَادِ وَقِيلَ
الْهَيْبَةُ صَوْتُهِ عِنْدَ السَّفَادِ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَبٌ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا
يَهَيِّبُ هَيْبًا وَهَيْبِيًّا وَاهْتَبَّ [ص 779] أَرَادَ السَّفَادُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ
لِامْرَأَةٍ رَفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْبَةَ قَالَتْ فَإِنَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ جَاءَنِي هَيْبَةٌ
أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ هَيْبِ الْفَحْلِ وَهُوَ سَفَادُهُ وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالْهَيْبَةِ الْوَقْعَةَ
مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْذَرُ هَيْبَةَ السِّيفِ أَيْ وَقَعَتْهُ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ هَبَّ التَّيْسُ أَيْ
هَجَّ لِلْسَّفَادِ وَهُوَ مِهْيَابٌ وَمِهْيَابٌ وَهَيْبَةٌ دَعَاؤُهُ (1) .

(1) قَوْلُهُ « وَهَبْتَهُ دَعْوَتَهُ » هَذِهِ عِبَارَةٌ الصَّحَاحِ وَقَالَ فِي التَّكْمَلَةِ صَوَابُهُ وَهَبْتَهُ بِهِ دَعْوَتَهُ
ثُمَّ قَالَ وَالْهَيْبَةُ الْهَبَاءُ أَيْ كَسْحَابُ فِيهِمَا) لِيَنْزُوَ فَتَهَيَّبُ تَنْزَعًا وَإِنَّهُ
لِحَسَنِ الْهَيْبَةِ يُرَادُ بِهِ الْحَالُ وَالْهَيْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَالْهَيْبَةُ الْخِرْقَةُ .
وَيُقَالُ لِقِطْعَةِ الثَّوْبِ هَيْبٌ مِثْلُ عَيْبٍ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ .
غَذَاهُمَا بِدِمَائِ الْقَوْمِ إِذْ شَدَّنَا ... فَمَا يَزَالُ لَوْصَلَيْ رَاكِبٍ يَضَعُ
عَلَى جَنَاحِيهِ مِنْ ثَوْبِهِ هَيْبٌ ... وَفِيهِ مِنْ صَائِكٍ مُسْتَكْرَاهٍ دُفَعُ .
يَصِفُ أَسَدًا أَتَى لِشَيْبَلَيْهِ بَوْصَلَيْ رَاكِبٍ وَالْوَصْلُ كُلُّ مَفْصَلٍ تَامٌ مِثْلُ
مَفْصَلِ الْعَجْزِ مِنَ الطَّهْرِ وَالْهَاءُ فِي جَنَاحِيهِ تَعُودُ عَلَى الْأَسَدِ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ
مِنْ ثَوْبِهِ تَعُودُ عَلَى الرَّكَّابِ الَّذِي فَرَسَهُ وَأَخَذَ وَصْلَيْهِ وَيَضَعُ يَعْدُو وَالصَائِكُ
الْلاصِقُ وَثَوْبٌ هَيْبٌ وَخَبَابٌ بَلَاهِمٌ فِيهِمَا إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا وَتَهَيَّبَ
الثَّوْبُ بَلَى وَثَوْبٌ هَيْبٌ وَأَهْبَابٌ مُخَرَّقٌ وَقَدْ تَهَيَّبَ وَهَيْبَهُ خَرَّقَهُ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ .

كَأَنَّ فِي قَمِيصِهِ الْمُهَيَّبِ ... أَشْهَبَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ الْأَشْهَبِ .

وَهَبَّ النُّجْمُ طَلَعَ وَالْهَيْبَةُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّرَّابِ ابْنُ سَيْدِهِ الْهَيْبَةُ
السَّرَّابُ وَهَيْبَةُ السَّرَّابُ هَيْبَةٌ إِذَا تَرَقَّرَ وَالْهَيْبَةُ الصَّيْحُ

والهَيْهَبُ والهَيْهَبِيُّ الجمل السريع قال الراجز قد وصلنا هَوْجَلًا بهَوْجَلٍ
بالهَيْهَبِيَّاتِ العِتَاقِ الزُّمْلِ والاسْمُ الهَيْهَبِيَّةُ وناقَةُ هَيْهَبِيَّةٌ
سريعةٌ خَفِيفَةٌ قال ابن أَحْمَر .

تَمَثِيلَ قِرْطَاسٍ عَلَى هَيْهَبِيَّةٍ ... نَصَا الكُورُ عَنْ لَحْمٍ لَهَا مُتَخَدِّدٍ .
أَرَادَ بِالتَّمَثِيلِ كُتُبًا يَكْتُبُونَهَا وَفِي الحَدِيثِ إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وادِيًا يُقَالُ لَهُ
هَيْهَبٌ يَسْكُنُهُ الجَبَّارُونَ الهَيْهَبِيُّ السَّرِيعُ وَهَيْهَبُ السَّرَابُ إِذَا
تَرَ قَرَقًا وَالهَيْهَبِيُّ تَيْسُ الغَنَمِ وَقِيلَ رَاعِيهَا قَالَ .

كَأَنَّهُ هَيْهَبِيُّ نَامَ عَنْ غَنَمٍ ... مُسْتَأْوَرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْؤُوبٌ .
وَالهَيْهَبِيُّ الحَسَنُ الحُدَاءِ وَهُوَ أَيْضًا الحَسَنُ الخِدْمَةِ وَكُلُّ مُحْسِنٍ
مُهْنَةٍ هَيْهَبِيٌّ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الطَّيِّخَ والشَّوَاءَ وَالهَيْهَابُ لُعْبَةٌ
لصَبِيانِ العِرَاقِ وَفِي التَّهذِيبِ وَلُعْبَةٌ لَصَبِيانِ الأَعْرَابِ يُسَمُّونَهَا الهَيْهَابَ
وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ .

يَقْدُودٌ بِهَا دَلِيلَ القَوَمِ نَجْمٌ ... كَعَيِّنِ الكَلْبِ فِي هَيْسَى قِبَاعٍ .
قَالَ هَيْسَى مِنْ هَيْبُوبِ الرِّيحِ وَقَالَ كَعَيِّنِ الكَلْبِ لِأَنَّهُ لَا يَقْدُرُ أَنْ يَفْتَحَهَا قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ كَذَا وَقَعَ فِي نَوَادِرِ ثَعْلَبِ قَالَ وَالصَّحِيحُ [ص 780] هَيْسَى قِبَاعٍ مِنَ الهَيْبُوءَةِ وَهُوَ
مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَهَيْهَبُ إِذَا زَجَرَ وَهَيْهَبُ إِذَا ذَبَحَ وَهَيْهَبُ إِذَا انْتَبَهَ
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الهَيْهَبِيُّ القَمَّابُ وَكَذَلِكَ الفَغْفَغِيُّ قَالَ الأَخْطَلُ .
عَلَى أَنْزَلَهَا تَهْدِي المَطِيَّ إِذَا عَوَى ... مِنَ اللَّيْلِ مَمَّشُوقُ الذَّرَاعِيْنَ
هَيْهَبٌ .

أَرَادَ بِهِ الخَفِيفَ مِنَ الذَّنَابِ